



اختتام الاجتماع الإقليمي الأول لمكافحة الإيدز بالعاصمة العمانية مسقط

الثورة/ شوقي العباسي



تختتم اليوم بالعاصمة العمانية مسقط أعمال المؤتمر الإقليمي الأول لتبادل الخبرات حول تطبيق المبادئ الثلاثة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والذي نظمه برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. وقد ناقش الاجتماع التوصيات الخاصة بسبل تقوية الاستجابة

الوطنية للإيدز بالإقليم من خلال مجموعات عمل وجلسات نقاشية ومنها النتائج الرئيسية للتطبيق الذي قامت به الوكالة الوطنية لمكافحة الإيدز في ١٥ دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومواقع الطرق المختلفة في تنسيق الاستجابات في السودان ولبنان والحالات الطارئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتجربة عمان في تطوير الخطة

للشبان الدكتور أحمد علي بورجي، حيث تم عرض تجربة اليمن في مكافحة الإيدز والتوجهات الحكومية في هذا الجانب وتبني الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز لما من شأنه تكاتف الجهود، وفي مواجهة المرض، وأسره وتبادل الخبرات والتجارب وأنشطة توعوية هادفة لرفع الوعي بمناط المرض ونيسذ الوصمة الاجتماعية عن مريض الإيدز وحقه في تلقي العلاج والرعاية.

الاستراتيجية الوطنية. كما هدف الاجتماع إلى الاستجابة الوطنية لخطط القطاعات في التصدي لعدوى فيروس الإيدز والدعم النفسي والاجتماعي والعلاجي للمتعايشين مع الفيروس وأسره وتبادل الخبرات والتجارب وتحليل وتقييم الدروس المستخلصة من واقع تجربة كل دولة وظروفها. وكانت بلاندا قد شاركت بوفد يرأسه الأمين العام للمجلس الوطني

حاليا في أروقة مجلس النواب

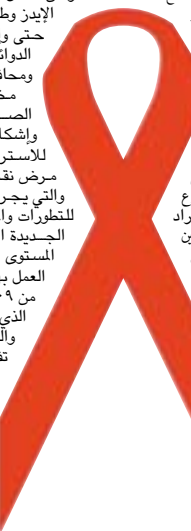
مشروع قانون بشأن وقاية المجتمع من الإيدز وحماية حقوق المتعايشين مع الفيروس

د. دغيش: تطبيق هذا القانون سيكون حجر الزاوية في الجهود الرامية للحد من انتشار الوباء

كتب/ أمين عبد الله ابراهيم

بمستغرب أن تكون مكافحة الإيدز واحدة من الأهداف المتبوية للالفة الثالثة والتي وقعت إعلانها ووافقت عليها جميع الدول المنضوية تحت راية الأمم المتحدة ومن ضمنها الجمهورية اليمنية حيث تخاض المعركة هنا في بلادنا اليمن ضد الإيدز عبر برامج حكومية وغير حكومية عديدة غير أنه ومن أجل تحقيق النصر في هذه المعركة تبرز اليوم الحاجة بجلاء للتدخل التشريعي إلى جانب إسهام المجتمع بشكل عام وفي المقدمة إسهام الخطأ، والمرشدين الذين يعول على دورهم الإيجابي في تبصير الناس بخطورة المرض وطرق الوقاية منه وكذا الإسهام بمعالجة العديد من المشاكل المرتبطة بالمرض والتي من أهمها مسألة الوصم الاجتماعي بالعار للمتعايشين وما يترتب عن ذلك من مظاهر التمييز السلبى تجاههم والذي يتجسد في الانهك السافر لحقوقهم الإنسانية الأساسية والعامة والمكفولة لهم بمقتضى الدستور والقوانين النافذة والاتفاقيات والعهود الدولية الموقعة والمصادق عليها من قبل الجمهورية اليمنية.

عليه وإقراره بصورته النهائية من قبل أعضاء المجلس. مؤكداً على أن تطبيق هذا القانون سيكون حجر الزاوية في الجهود الرامية لبناء الساتر المانع للحد من هجمات فيروس الإيدز وانتشاره في بلادنا. وخاصة إذا ما تم تحقيق الأهداف والغايات التي يسعى إليها مشروع القانون والمنتملة أساساً في تنسيق الجهود الرسمية والشعبية للحد من انتشار فيروس الإيدز وتصبير المجتمع بحقوق وواجبات المتعايشين مع الفيروس وتنمية الوعي الصحي بين أفرادها ووضع الضوابط اللازمة لحدول الدم والأعضاء المتبرع بها من الفيروس، بالإضافة إلى وقاية أفراد المجتمع من انتقال الفيروس إليهم وتحسين نوعية حياة المتعايشين مع فيروس الإيدز من خلال ضمان حقوقهم دون انتقاص أو تمييز بسبب إصابتهم وتوفير العلاج والرعاية الطبية اللازمة لهم والعمل على تخفيف أثر الإصابة على الأفراد المتعايشين وتوهمهم عن طريق تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.



التشريع والقانون المناسب الذي يحمي المواطنين من هذه الكارثة الصحية والاجتماعية والتنمية والإنسانية أو من خلال العمل على توعية المجتمع بمخاطر الإيدز وطرق انتقاله والوقاية منه ومكافحته حتى وإن كانت هذه التوعية على مستوى الدوائر الانتخابية التي تمثل كافة مناطق ومحافظات الجمهورية.

مضيفاً بأن بلاندا تسير في المسار الصحيح في مواجهتها لمرض الإيدز وإشكالياته المختلفة من خلال تبنيها للاستراتيجية الوطنية للوقاية من مكافحة مرض نقص المناعة البشرية المكتسب الإيدز والتي يجري حالياً تحديثها وتطويرها وفقاً للتطورات والمستجدات والبيانات والمؤشرات الجديدة التي حدثت في مجال الإيدز على المستوى المحلي والإقليمي والدولي حيث يتوقع العمل بهذه الاستراتيجية المحددة خلال الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٥، مشيداً بالدور الكبير الذي لعبته لجنة الصحة العامة والسكان والأمانة السنوية لمجلس النواب على نطاقها وتعاونها ودعمها لمشروع القانون المقترح بشأن وقاية المجتمع

وأشار الدكتور دغيش في ختام تصريحه إلى أن المهم في هذا الجانب هو الوصول إلى تحسين ٣٠١ عضو من أعضاء مجلس النواب بأهمية التعامل مع مشكلة الإيدز وإيجاد الحلول والمعالجات المناسبة للتأثيرات والجوانب السلبية الناتجة عنها باعتبار أنهم يمثلون الشعب في المجلس وبالتالي فإن لهم دوراً كبيراً جداً في مواجهة هذه المشكلة سواء من خلال إيجاد

مضيفاً أنه بإمكان المرء أن يستنتج بسهولة أن ظاهره الوصم والتمييز السلبى تجاه مرضى الإيدز تساعدان كثيراً على إخفاء واستتار المرض والمرضى على حد سواء، الأمر الذي يؤدي إلى تقادم انتشار هذا الوباء الذي يمكن تجنبه والإبتعاد عنه وبالتالي يفوت فرصة كبيرة لوقاية المجتمع من خطر هذا الداء الذي لا دواء له.

وكشف الدكتور/ دغيش عن مشروع القانون المقترح بشأن وقاية المجتمع من الإيدز وحماية حقوق المتعايشين مع الفيروس والذي تم إعداده منذ مدة وأصبح جاهزاً في صيغته الأولية ولم يتبق له سوى تقديمه وعرضه على مجلس النواب لمناقشته محتسباً هذا المشروع الجديد وما اشتمل عليه من مواد وأهداف واليات تنفيذية وعقوبات وأحكام ختامية وذلك تمهيداً للموافقة

تأثير التعليم على خفض الخصوبة

حسن العزي

تفيد بعض الدراسات الخاصة بمعرفة إقبال السكان على التعليم، إن التعليم الأساسي شهد تطوراً ملحوظاً حيث ارتفع معدل الالتحاق من ٥٥.٥٪ عام ١٩٩٤م لكلا الجنسين إلى ٦٢.٥٪ عام ٢٠٠٤م ومن مؤشرات الدراسات المتصلة بمعرفة رغبة الشباب بمواصلة التعليم، تقول المؤشرات أن ٨١.٦٪ من الشباب الذكور والفتيات بنسبة ٦٢.٤٪ يفضلون الوصول إلى مستوى التعليم الجامعي.. هذه المؤشرات وإن كانت مشجعة لكنها تلقي المسؤولية على المجلس الوطني للسكان لاستغلال إقبال السكان على التعليم حيث يمكنه تكثيف النشاط في اتجاه التنقيط السكاني والتوسع في كسب وعي الشباب ذكوراً وإناثاً وبخاصة في الريف إذ أن الغاية التي تريد الوصول إليها هي خفض الخصوبة وتعميق الاتجاه نحو تكوين الأسرة الصغيرة أوساط السكان من الشباب والشقة بالجلس السكاني تعطيناً أملاً في النجاح خاصة والمجلس عنده القدرة على تشغيل المشاريع السكانية التي تصل إلى ٣٣ مشروعاً حيث أنها تلك الخبرات وتوفر لديها الدعم الحكومي ودعم المنظمات، عندئذ ثقة بالجلس السكاني بتوظيف الدعم المالي في إجراء أبحاث خاصة تبين وتحدد الفئات المستهدفة فيما يتصل بتكثيف النشاط التوعوي بين الشباب، الأمر في تقديرنا لم يعد صعباً إذ بوسع المجلس السكاني أن يبعث النشاط في أوساط العاملين في المشاريع إذ يمكن أن يتم تشكيل فريق عمل منهم يتولى إعداد برامج عمل يناقش ويتخذ على ضوء تلك البرامج التحق عليها ويتم التنفيذ عبر الية عمل وإمكانات مادية وفنية تسهم فيه المشاريع المنبثقة عن المجلس الوطني نحن على ثقة بان عام ٢٠٠٩م سيشهد نشاطات للمشروع قد تكون البداية على المدارس والمعاهد والجامعات... قد تجد النشاط مشغراً يعزز وعي الشباب ويلبي تطلعاتهم وطموحاتهم ويعمق وعيهم السكاني ويؤدي إلى خفض الخصوبة.. الوصول إلى هذه الغاية يتطلب عملاً ميدانياً... من قبل الخبراء والعاملين في المشاريع... حيث يحدون الأمل بمساهمتهم في التنقيط السكاني المناظر في المدارس والمعاهد والجامعات وتقديم كافة المعلومات والمستجدات السكانية للمدرسين والمدرين والمؤهلين للتوعية السكانية.

بحسب التقرير السنوي لليونسيف

٨ نساء يمنيات يمتن يوماً نتيجة لضاعفات الحمل والولادة السيئة

أظهر تقرير حديث صادر عن منظمة اليونسيف للطفولة والأمومة أن نصف مليون امرأة يمّن سنوياً في العالم وفي اليمن يمّن ٨ نساء يوماً نتيجة لضاعفات الحمل والولادة السيئة، وتناول التقرير الجوانب المتعلقة بصحة الأمهات والموليد والتدخلات والإجراءات التي يجب توسيع مداها من أجل إنقاذ حياتهن من خلال توفير التغذية الملبية لاحتياجاتهم والعناية بالنظافة العامة والشخصية وتقديم الرعاية أثناء الحمل إلى جانب إشراف كوادر صحية ماهرة على الولادة. ولفت التقرير إلى المسببات الخطيرة التي ترتب عليها ارتفاع نسبة الوفاة للإمهات ومنها الزواج والحمل المبكران ومعدلات الخصوبة العالية والأصابة بفيروس الإيدز والعنف الجنسي، وبحسب التقرير فإن تعليم الفتاة يمثل أحد السبل المثلى للحد من الفقر والإسهام في إيجاد بيئة صحية جيدة للأمهات الموليد الجدد. وطرق التقرير إلى الرعاية الخاصة بحالات الولادة الطارئة وتنفيذ زيارات لكل من الموليد الجديدة والأمهات بعد الولادة وتعزيز الارتباط بين الأسرة والمجتمعات المحلية وبين الأنظمة الصحية. وفي هذا الشأن أكد مسؤل الإعلام بمنظمة اليونسيف بصنعاء، نسيم الرحمن أن المنظمة تعمل جاهدة لخفض معدل وفيات الأمهات والموليد في اليمن بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية لتنفيذ مشروع برنامج الرعاية المنزلية لصحة الأم والطفل، منوهاً بأن هناك توجيهات للمنظمة لدعم برامج الحكومة في مجال الأم والموليد من مختلف المحافظات وتقديم الرعاية المستمرة للنساء.

الزواج المبكر

وتبرز مخاطر الزواج المبكر في عصرنا الراهن في عدم امتلاك بنات هذا الجيل للبيئة الجسدية وافقارهن للتغذية السليمة وإجهادهن في العمل المنزلي والزراعي، تصديداً في الأرياف وهو ما يرهق الفتيات في هذا السن ويجعل مسألة زواجهن مغامرة خطيرة غير مأمونة النتائج، وكثيراً ما نسمع عن حالات انفصال لثل هذا النوع من الزواج نتيجة عدم اكتمال النمو بين الزوجين وعدم فهمهم لمعاني الحياة الزوجية وعدم إدراكهم للمسؤولية المنوطة بهم. ونتيجة لكل هذه الأسباب يأتي الطلاق خياراً ضرورياً لكف هذا الارتباط غير المتكافئ متسبباً في وقوع مشكلة جديدة وهي العنوسة حيث تفقد الفتيات الطلقات في سن مبكرة فرصة الزواج مرة أخرى وهو ما يترتب عليها من أعباء إضافية للأسر كانت في غنى عنها لو تم إعمال العقل واستشعر أولياء الأمور الواجبات المناطة بهم تجاه بناتهم ومن ذلك عدم إحتامهن في معترك الزواج المبكر لما لذلك من أضرار صحية تعود عليهن وعلى مواليدهن مستقبلاً، حيث تشير الدراسات والأبحاث إلى عدم اكتمال نمو الموليد ومعاناتهم من نقص الوزن وعدم امتلاكهم للمقاومة الطبيعية للأمراض بسبب عدم اعتناء أمهاتهم بصغار السن بعناية تغذيتهم أثناء الحمل وإندعام الزيارة الشهرية لمركز الصحة الإنجابية لتابعة سير عملية الحمل. أتمنى أن يدرك أولياء الأمور في الريف

عبد الفتاح علي البنوس

● الزواج المبكر واحد من الأسباب التي تسهم في تقادم المشكلة السكانية التي تعاني منها بلادنا والمنتملة في تزايد معدل الخصوبة وارتفاع عدد السكان بشكل ملحوظ بما لا يتناسب مع حجم الموارد الطبيعية التي تمتلكها بلادنا وهو ما يؤثر على مستوى الخدمات التي تمنحها الحكومة لأبناء الشعب علاوة على تدني مستوى دخل الفرد وغيرها من التأثيرات المختلفة التي تخلفها المشكلة السكانية. الزواج المبكر وعلى الرغم من حملات التوعية المستمرة التي يقوم بها المجلس الوطني للسكان وبرنامج الصحة الإنجابية في مختلف وسائل الإعلام إلا أن هذه الظاهرة ما تزال تستشري بقوة وخصوصاً في المناطق الريفية والتي ما تزال تسيطر على أفرادها ومجتمعاتها الترسبات الفكرية البائدة التي تعتمد على المثل الشعبي (زوج بنت الثمان وعلي الضمان) وهو مثل جانر استغله البعض في الحصول على المال من وراء زواج بناتهم في سن مبكرة باعتبار أن الزواج (سنة للمرأة) كما يبرر البعض إقدامهم على تزويج بناتهم وهن في مراحل عمرية صغيرة جداً لم يصلن فيها إلى مرحلة النمو التكاملي الذي يجعلهن مؤهلاتاً للزواج والإحسان دوناً مضاعفات أو أضرار قد تعرض حياتهن للخطر،



متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

أجانب يمينيات بلغ ٩٤٥ موافقة، فيما عدد الذكور اليمنيين المتزوجين بأجنبيات ٢٠٤. وكانت حالات الإناث اليمنييات اللاتي تزوجن بأجانب في العام ٢٠٠٧م ٨٣٠ موافقة، فيما عدد الذكور اليمنيين المتزوجين بأجنبيات ١٧٨. وحسب إحصائية وزارة العدل للعام ٢٠٠٨م حول موافقات الزواج المختلط فإن الجنسية السعودية احتلت المرتبة الأولى بـ ٤٣٣ حالة زواج منها ٤٢٤ زواج ذكور سعوديين يمينيات، وتوسع حالات فقط زواج يمينيين سعوديات. فيما جاءت الجنسية الاماراتية في المرتبة الثانية بـ ١٧٥ حالة منها ٢١ حالة زواج يمينيين بإساراتيات، واحتلت المرتبة الثالثة سلطنة عمان بـ ٤٨ حالة كلها حالات زواج عمانيين يمينيات. وحسب إحصائية موافقات الزواج فقد احتلت المرتبة الرابعة بريطانيا بـ ٤٦ حالة زواج منها ثمان حالات زواج يمينيين بريطانيات.

التطورات التي يشهدها قطاع الخدمات الصحية وبالأخص فيما يتعلق بخصف معدل وفيات الأطفال وتنفيذ حملات التحصين والحصول على جائزة الملف العالمي للنجاح. وقال إن حملات التحصين كلفت ٧٥ مليار ريال وساهمت في خفض حجم الإصابة بالحصبة والملاريا وشلل الأطفال والبلهارسيا. وقال الوزير أثناء حضوره جلسة مجلس الشورى إن قانون التامين الصحي معروض على مجلس النواب، معرباً عن أمله في أن يتم إدراجه ضمن الدورة القادمة للمجلس. لافتاً إلى أنه تم الانتهاء من إعداد مشاريع قوانين أخرى منها قانون الصيدلة والدواء، وقانون الصحة النفسية وقانون مشاركة المجتمع.

متابعات سكانية.. مليونان عدد سكان باريس و١١ مليوناً في ضواحيها
● ازداد عدد سكان باريس العاصمة الفرنسية ٧٦ ألفاً و٥٧٨ ساكناً، أما منطقة باريس الكبرى التي تشمل ضواحيها القريبة التي كان يسكنها ١١ مليون نسمة فقد زاد عدد سكانها قرابة نصف المليون خلال العشر السنوات الأخيرة. وكشفت الإحصائية أن عموم مناطق العاصمة تشترك في زيادة عدد السكان ويعزو المحللون هذه الزيادة إلى أسباب ديموغرافية طبيعية أي زيادة عدد المواليد والوفيات.

الصحية اللازمة للحوامل، ويشير التقرير إلى أن ٩٥٠ سيدة من كل ١٠٠ ألف سيدة يمّن أثناء الولادة في السودان مقاربة بحوالي ١٧ سيدة في الولايات المتحدة. تحدر الإشارة إلى أن أعلى نسبة لوفيات النساء أثناء الولادة في العالم هي في سيراليون حيث تموت ٢٠ سيدة من كل ١٠٠ ألف سيدة طبيها أفغانستان بنسبة ١٩٠٠ من بين كل ١٠٠ ألف سيدة.

سكان مصر يقتررون من ٨٠ مليون نسمة
● تحل مصر المرتبة السادسة عشر بين الدول الأكثر كثافة سكانية على مستوى العالم حيث يقرب عدد السكان من ٨٠ مليون نسمة ويتوقع خبراء السكان البولويون أن يصل تعدد السكان إلى نحو مائة مليون نسمة عام ٢٠٢٥م ويتوقع الخبراء وصول عدد السكان عام ٢٠٥٠م إلى حوالي ١٢٠ مليون نسمة حيث يولد في مصر طفل كل ٣٣ ثانية، وقد ازداد عدد السكان أكثر من النصف خلال ٣٠ عاماً، وتعاني مصر من البطالة ويعيش ٤٠٪ من السكان عند أو تحت خط الفقر حيث لا يتعدى دخلهم دولارين يومياً. وأدى ارتفاع التضخم إلى غلاء المعيشة بمعدل ٥٠٪ لكل أسرة في عام ٢٠٠٨م طبقاً لبرنامج الأغذية العالمي.

متابعة/ شوقي أحمد

٧٥ ملياراً كلفة حملات التحصين في بلادنا

● أوضح وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبد الكريم راضع أن القطاع الصحي حقق جملة من

٩٥٠ سيدة من كل ١٠٠ ألف يمّن أثناء الولادة في السودان

● بين تقرير صادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان أن نسبة الوفيات أثناء الولادة في جمهورية السودان من أعلى النسب في العالم بسبب حدوث مضاعفات أثناء وبعد الولادة بسبب عدم تقديم الرعاية